الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

أجــرت عدداً من اللقاءات في موسكو .. شـعبان: ماضون في الإصلاح بوغـدانوف: مرتاحون لسـيرها

موسكو
سانا
الصفحة الأولى
الثلاثاء 13-9-2011

أجرت الدكتورة بثينة شعبان المستشارة السياسية والاعلامية في رئاسة الجمهورية خلال زيارتها لموسكو سلسلة لقاءات أمس مع نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف والياس اوماخانوف نائب رئيس مجلس الاتحاد الروسي وميخائيل مارغيلوف رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس الاتحاد الروسي.

واكد بوغدانوف ثبات الموقف الروسي بعدم وجوب التدخل الخارجي في شؤون سورية الداخلية واعرب عن ارتياحه لسير تنفيذ الاصلاحات والنية لاجراء انتخابات ديمقراطية في سورية.

بدوره اكد اوماخانوف تعاطف الشعب الروسي مع سورية وثقته بأن تخرج من هذه الازمة بسلام وتعود الى ازدهارها وتطورها بينما اكد مارغيلوف ان سورية دولة صديقة وشقيقة لروسيا وان الاشقاء لا يتركون بعضهم في اوقات الازمات وان روسيا تصر على عدم تكرار السيناريو الليبي في سورية مقترحا توجه وفد من مجلس الاتحاد الروسي الى سورية للاطلاع على ما يجري فيها على ارض الواقع.

من جانبها اكدت الدكتورة شعبان ان القيادة السورية ماضية في طريق الاصلاحات النابعة من حاجة المجتمع السوري وقالت ان ما يحدث في سورية لا يمكن فصله عما يجري في منطقتنا مشيرة الى ان الازمة في سورية مركبة وليست ذات وجه واحد وقالت: هناك حرب اعلامية شرسة تشن على سورية تقوم على اساس التضليل وعدم المصداقية وتصعيد اعمال العنف واثارة نعرات قومية وطائفية غريبة عن سورية.

واوضحت شعبان ان الشعب الروسي والقيادة الروسية يتخذان مواقف مشرفة وموضوعية من الاحداث الجارية في سورية مؤكدة ان روسيا كانت على الدوام شريكة لسورية في الدفاع عن مبادئ الحق والعدالة.

وعقدت الدكتورة شعبان مؤتمراً صحفياً في المركز الصحفي التابع لوزارة الخارجية الروسية حضره العديد من ممثلي ومندوبي وسائل الاعلام اوضحت فيه ان لقاءاتها مع ممثلي الحكومة والبرلمان الروسي

كانت لنقل صورة حقيقية عما يجري في سورية .

وقالت الدكتورة شعبان اننا في اعتاب المئة السنوية لمعاهدة سايكس بيكو الاستعمارية ووعد بلفور المشؤوم نلاحظ ان الدول الاستعمارية القديمة تسعى لممارسة سياستها المعتادة وتقسيم المقسم وتجزئة المجزأ مؤكدة ان الدول الغربية هي ابعد ما يكون عن الرغبة في تحقيق الديمقراطية والحرية والكرامة للشعوب العربية وحل قضايا العرب التي تعتبر قضية فلسطين القضية المركزية بينها.

واضافت الدكتورة شعبان ان هناك وقائع ومعطيات تؤكد ان ما يجري شديد الارتباط بالصراع العربي الاسرائيلي ومواصلة احتلال اسرائيل للاراضي العربية واطماع الولايات المتحدة وبلدان الغرب بثروات وموارد المنطقة.

واضافت الدكتورة شعبان انه كلما صدرت قوانين واتخذت تدابير اصلاحية في سورية زادت الضغوط الاجنبية عليها والاعمال المسلحة من قبل المجموعات الارهابية ضد الجيش السوري والاجهزة الامنية والمواطنين السوريين المدنيين مشيرة الى ان هناك من يدفع الاموال ويرسل الاسلحة لاستمرار اراقة الدماء.

وشددت الدكتورة شعبان على ان روسيا بلد صديق تاريخيا لسورية وقالت نحن مطمئنون للموقف الروسي الذي لا يبنى على ما تبثه وسائل الاعلام المغرضة بل على الحقيقة والوقائع الملموسة على ارض الواقع.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية